

Distr.: General
6 March 2003

الجمعية العامة

الدورة السابعة والخمسون
البند ٨٩ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/57/534)]

٢٦٦/٥٧ - تنفيذ عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر (١٩٩٧-٢٠٠٦)

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١٩٦/٤٧ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ الذي أنشأت بموجبه اليوم الدولي للقضاء على الفقر وقرارها ١٨٣/٤٨ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ الذي أعلنت بمقتضاه سنة ١٩٩٦ السنة الدولية للقضاء على الفقر،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ١٠٧/٥٠ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ بشأن الاحتفال بالسنة الدولية للقضاء على الفقر وإعلان عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر (١٩٩٧-٢٠٠٦) وإلى نتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي عقدتها الأمم المتحدة، ومن ضمنها المؤتمر الدولي لتمويل التنمية^(١) واستعراض مؤتمر القمة العالمي للأغذية الذي يجري كل خمس سنوات^(٢) ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة^(٣) والمؤتمر الوزاري الرابع لمنظمة التجارة العالمية^(٤)،

وإذ تشير كذلك إلى إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية الذي اعتمدته رؤساء الدول والحكومات بمناسبة انعقاد قمة الألفية^(٥) والالتزام الذي قطعوه على أنفسهم بالقضاء على الفقر المدقع وتخفيض نسبة من يقل دخلهم اليومي عن دولار واحد ونسبة من يعانون من الجوع من سكان العالم إلى النصف بحلول سنة ٢٠١٥،

(١) تقرير المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، مونتييري، المكسيك، ١٨-٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.02.II.A.7)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٢) منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، تقرير مؤتمر القمة العالمي للأغذية: بعد مرور خمس سنوات، ١٠-١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٢، الجزء الأول، التذييل؛ انظر أيضا A/57/499، المرفق.

(٣) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1، والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق، والقرار ٢، المرفق.

(٤) A/C.2/56/7، المرفق.

(٥) انظر القرار ٢/٥٥.

وإذ تشير إلى قرارها ٢٠٧/٥٦ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ والمعنون "تنفيذ عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر (١٩٩٧-٢٠٠٦)، بما في ذلك الاقتراح القاضي بإنشاء صندوق عالمي للتضامن من أجل القضاء على الفقر"،

وإذ تضع في اعتبارها نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية^(٦) ودورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين^(٧)،

وإذ تؤكد الأولوية التي أولاها رؤساء الدول والحكومات للقضاء على الفقر واعتبارهم أن القضاء عليه ضرورة ملحة في توافق آراء مونتريري المعتمد في المؤتمر الدولي لتمويل التنمية^(٨) وفي نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة،

وإذ تعرب عن قلقها العميق إزاء استمرار تزايد عدد من يعيشون في فقر مدقع في بلدان كثيرة، ومعظمهم من النساء والأطفال الذين يشكلون أشد الفئات تضررا، ولا سيما في أقل البلدان نمواً وفي بلدان أفريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى،

وإذ تسلّم بأنه في حين أن معدل الفقر قد انخفض في بعض البلدان، فإن بعض البلدان النامية والفئات المحرومة يجري تهيمشها والبعض الآخر مهدد بالتهيمش ومستبعد فعلياً من منافع العولمة، مما أدى إلى ازدياد التفاوت في الدخل بين البلدان وداخلها، وبالتالي إلى إعاقة الجهود الرامية إلى القضاء على الفقر،

وإذ تسلّم أيضاً بأنه يتحتم إدماج البلدان النامية في الاقتصاد العالمي واقتسام منافع العولمة بإنصاف لكي تكون استراتيجية القضاء على الفقر فعالة،

وإذ تؤكد من جديد أنه ينبغي، في سياق الإجراءات العامة للقضاء على الفقر، إيلاء عناية خاصة للطبيعة المتعددة الأبعاد للفقر وللظروف والسياسات الوطنية والدولية التي تيسر القضاء عليه، وذلك بأمور منها تعزيز الاندماج الاجتماعي والاقتصادي لمن يعيشون في الفقر، وتعزيز وحماية تمتع الجميع بحقوق الإنسان وحرياته الأساسية كافة، بما في ذلك الحق في التنمية،

وإذ تحيط علماً بتقرير الأمين العام^(٨)،

١ - تشدد على أن القضاء على الفقر هو أخطر تحد عالمي يواجهه العالم اليوم وأنه ضرورة لا غنى عنها لتحقيق التنمية المستدامة، ولا سيما بالنسبة للبلدان النامية، وأنه على الرغم من أن المسؤولية الرئيسية عن تحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر في كل بلد تقع على عاتق البلد المعني ذاته، وأنه رغم أن دور السياسات والاستراتيجيات الإنمائية الوطنية لا يمكن إيفاءه حقه من التركيز، فإنه يلزم اتخاذ تدابير متضافرة وملموسة على جميع الأصعدة لتمكين البلدان النامية من تحقيق أهدافها في مجال التنمية المستدامة، في إطار الأهداف والغايات المتفق عليها دولياً فيما يتعلق بالفقر؛

٢ - تؤكد أيضاً أن الهوة العميقة التي تقسم المجتمع البشري إلى أغنياء وفقراء والفجوة المتزايدة الاتساع بين العالمين المتقدم النمو والنامي تشكلان تهديداً كبيراً للازدهار والأمن والاستقرار على مستوى العالم؛

(٦) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، كوبنهاغن، ٦-١٢ آذار/مارس ١٩٩٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.96.IV.8)، الفصل الأول، القرار ١، المرفقان الأول والثاني.

(٧) القرار د-٢٤/٢، المرفق.

(٨) A/57/211.

٣ - **تؤكد من جديد** أن حسن الإدارة على الصعيد الدولي أمر أساسي للقضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة، وأنه من المهم من أجل كفاءة توافر بيئة اقتصادية دولية دينامية ومواتية، أن يجري تشجيع الإدارة الاقتصادية العالمية، عن طريق التصدي للأنماط المالية والتجارية والتكنولوجية والاستثمارية الدولية التي تؤثر على إمكانيات التنمية في البلدان النامية، وأنه تحقيقاً لهذا، ينبغي للمجتمع الدولي أن يتخذ جميع التدابير اللازمة والمناسبة، بما في ذلك ضمان توافر الدعم للإصلاح الهيكلي وإصلاح الاقتصاد الكلي، وإيجاد حل شامل لمشكلة الديون الخارجية وزيادة سبل وصول البلدان النامية إلى الأسواق، وأنه ينبغي مواصلة بذل الجهود من أجل إصلاح الهيكل المالي الدولي، مع زيادة الشفافية ومشاركة البلدان النامية على نحو فعال في عمليات صنع القرار، وأنه يمكن حفز التنمية على الصعيد العالمي بصورة كبيرة، بما يعود بالنفع على البلدان في جميع مراحل التنمية، عن طريق إرساء نظام تجاري عالمي متعدد الأطراف يستند إلى القواعد ويسوده الانفتاح ويخلو من التمييز ويتسم بالإنصاف؛

٤ - **تؤكد من جديد أيضاً** أن حسن الإدارة على الصعيد الوطني أمر أساسي للقضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة، وأن السياسات الاقتصادية السليمة والمؤسسات الديمقراطية الراسخة التي تستجيب لاحتياجات الشعب والهيكل الأساسية المحسنة تشكل الأساس اللازم للنمو الاقتصادي المطرد وللقضاء على الفقر وإيجاد فرص للعمل، وأن الحرية، والسلام والأمن، والاستقرار الداخلي، واحترام حقوق الإنسان، بما في ذلك الحق في التنمية، وسيادة القانون، والمساواة بين الجنسين، والسياسات ذات المنحى السوقي، والالتزام العام بإرساء مجتمعات عادلة وديمقراطية، كلها أمور بالغة الأهمية يعضد بعضها البعض؛

٥ - **تؤكد** أن عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر (١٩٩٧-٢٠٠٦) ينبغي أن يسهم في تحقيق الهدفين المتمثلين في تخفيض نسبة من يقل دخلهم اليومي عن دولار واحد ونسبة من يعانون من الجوع من سكان العالم إلى النصف بحلول سنة ٢٠١٥ وذلك عن طريق اتخاذ إجراءات وطنية حاسمة وتعزيز التعاون الدولي، وذلك كجزء من نهج متكامل يرمي إلى تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الألفية^(٩)؛

٦ - **تؤكد من جديد** أنه ينبغي معالجة مسألة القضاء على الفقر بصورة متكاملة، حسبما يتجلى في خطة التنفيذ لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ("خطة تنفيذ جوهانسبرغ"^(٩))، مع مراعاة أهمية الحاجة إلى تمكين المرأة والاستراتيجيات القطاعية في مجالات من قبيل التعليم، وتنمية الموارد البشرية، والصحة، والمستوطنات البشرية، والتنمية الريفية والحلية وعلى صعيد الجماعات، والعمالة المنتجة، والسكان، والبيئة، والمياه والمرافق الصحية، والأمن الغذائي، والطاقة، والمجرة، والاحتياجات المحددة الخاصة بالفئات المحرومة والضعيفة، وذلك بشكل يؤدي إلى زيادة الفرص والخيارات المتاحة أمام من يعيشون في فقر، وتمكينهم من بناء إمكانياتهم وتعزيزها بحيث يمكن تحقيق التنمية والأمن والاستقرار، وتشجع البلدان في هذا الصدد على تطوير سياساتها الوطنية المتعلقة بالقضاء على الفقر، وفقاً لأولوياتها الوطنية، بما في ذلك، وحسب الاقتضاء، عن طريق ورقات استراتيجية الحد من الفقر؛

٧ - **تشدد** على أهمية زيادة السبل المتاحة أمام الفقراء، ولا سيما النساء، للحصول على الموارد والتحكم فيها، بما في ذلك الأراضي والمهارات والمعارف ورأس المال والصلات الاجتماعية، وأهمية تحسين سبل حصول الجميع على الخدمات الاجتماعية الأساسية؛

(٩) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1، والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

٨ - تسلم بالدور الرئيسي الذي يمكن أن تلعبه التجارة في دفع عجلة النمو والتنمية وفي القضاء على الفقر، وتؤكد، في هذا الصدد، ضرورة التعجيل بإدماج البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية بصورة تامة في النظام التجاري الدولي، انطلاقاً من الإدراك التام لما تتطلبه عليه العولمة وتحرير التجارة من فرص وتحديات ومع مراعاة ظروف كل بلد على حدة، ولا سيما المصالح التجارية والاحتياجات الإنمائية للبلدان النامية؛

٩ - ترحب بما تقرر في الإعلان الوزاري الذي اعتمد في المؤتمر الوزاري الرابع لمنظمة التجارة العالمية^(٤) من وضع احتياجات ومصالح البلدان النامية في صميم برنامج العمل المعتمد في المؤتمر، بما في ذلك تعزيز إمكانيات وصول المنتجات ذات الأهمية للبلدان النامية إلى الأسواق؛

١٠ - تسلم بأنه سيلزم زيادة المساعدات الإنمائية الرسمية وغيرها من الموارد زيادة كبيرة إذا كان للبلدان النامية، ولا سيما أقل البلدان نمواً، أن تحقق الأهداف والغايات الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما في ذلك الأهداف الواردة في إعلان الألفية وبأنه من الضروري من أجل إيجاد الدعم للمساعدة الإنمائية الرسمية، أن يكون هناك تعاون من أجل مواصلة تحسين السياسات والاستراتيجيات الإنمائية، على الصعيدين الوطني والدولي، بغرض تعزيز فعالية المعونة، وتطلب في هذا الشأن إلى البلدان التي أعلنت عن زيادة مساعداتها الإنمائية الرسمية في المؤتمر الدولي لتمويل التنمية أن تفي بالتزاماتها هذه في أقرب وقت ممكن؛

١١ - تحث البلدان المتقدمة النمو التي لم تبلغ بعد هدف تخصيص نسبة ٠,٧ في المائة من ناتجها القومي الإجمالي كمساعدة إنمائية رسمية للبلدان النامية، وهدف تخصيص من ٠,١٥ إلى ٠,٢٠ في المائة من ناتجها القومي الإجمالي لأقل البلدان نمواً، أن تبذل جهوداً ملموسة لتحقيق ذلك، كما تمت إعادة التأكيد على ذلك في مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً الذي عقد في بروكسل في الفترة من ١٤ إلى ٢٠ أيار/مايو ٢٠٠١^(٥)، وتشجع البلدان النامية على الاستناد إلى التقدم المحرز فيما يتعلق بكفالة الاستخدام الفعال للمساعدة الإنمائية الرسمية في المساعدة على تحقيق الأهداف والغايات الإنمائية، وتعترف بالجهود التي يبذلها جميع المانحين، وتشيد بالمانحين الذين تريد ترفعهم المقدمة في إطار المساعدة الإنمائية الرسمية عن الأهداف المحددة أو تبلغها أو تزداد اقتراباً منها، وتؤكد أهمية الاضطلاع بدراسة سبل تحقيق هذه الغايات والأهداف والأطر الزمنية لذلك؛

١٢ - تسلم بأن هئية بيئة مؤاتية داخلية أمر حيوي لحشد الموارد المحلية، وزيادة الإنتاجية، والحد من هروب رؤوس الأموال، وتشجيع القطاع الخاص، واجتذاب الاستثمار والمساعدة الدوليين والاستفادة منهما على نحو فعال، وبأنه ينبغي للمجتمع الدولي أن يدعم الجهود الرامية إلى إيجاد هذه البيئة؛

١٣ - تلاحظ بالغ القلق أن استمرار مشاكل الديون وخدمة الدين التي تعاني منها البلدان النامية الفقيرة المثقلة بالديون تشكل أحد العناصر التي تؤثر سلباً على جهود التنمية المستدامة التي تبذلها هذه البلدان، وتلاحظ في هذا الصدد أن إجمالي حجم ديون البلدان النامية قد ارتفع من ١ ٤٥٨ بليون دولار في عام ١٩٩٠ إلى ٢ ٤٤٢ بليون دولار في عام ٢٠٠١، وتعترف بأن الدائنين والمدينين لا بد وأن يتقاسموا المسؤولية عن تفادي حالات الديون التي لا يمكن تحملها وحلها، وبأن تخفيف الديون يمكن أن يؤدي دوراً أساسياً في تحرير الموارد التي ينبغي تحويلها نحو الأنشطة التي تتماشى مع تحقيق النمو والتنمية المستدامين، بما في ذلك الحد من الفقر وتحقيق الأهداف

الإغاثية الواردة في إعلان الألفية، وتحث البلدان في هذا الصدد على أن توجه الموارد التي يجري تحريرها من خلال إجراءات تخفيف الديون، ولا سيما من خلال إلغاء الديون وخفضها، نحو تحقيق هذه الأهداف؛

١٤ - تدعو إلى التنفيذ الكامل والسريع والفعال للمبادرة المعززة المتعلقة بالبلدان الفقيرة المثقلة بالديون، التي يتعين أن تمول بالكامل من خلال موارد إضافية، وتشجع جميع الدائنين الذين لم يشاركوا بعد في هذه المبادرة على المشاركة فيها، وتشدد في هذا الصدد على ضرورة قيام دوائر المانحين بتوفير الموارد الإضافية اللازمة لتلبية الاحتياجات المالية المستقبلية لتنفيذ هذه المبادرة، وترحب لذلك بالاتفاق على ضرورة استعراض تمويل البلدان الفقيرة المثقلة بالديون في إطار تحليلي ومعمول عن متطلبات تحديد الموارد الخاصة بالمؤسسة الإغاثية الدولية، على أن يتم ذلك في أعقاب الاجتماعات التي ستعقد من أجل التجديد الرابع عشر للموارد الخاصة بهذه المؤسسة، وتحيب بجميع المانحين أن يشاركوا في تلك العملية مشاركة كاملة؛

١٥ - تهيب بالبلدان المتقدمة النمو أن تقوم، عن طريق التعاون المكثف والفعال مع البلدان النامية، بتعزيز بناء القدرات وتيسير الحصول على التكنولوجيا والمعارف المتصلة بها ونقلها، ولا سيما إلى البلدان النامية، بشروط ملائمة، منها الشروط التساهلية والتفضيلية، حسبما يتفق عليه فيما بينها، مع مراعاة الحاجة إلى حماية حقوق الملكية الفكرية، فضلا عن الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية، وذلك بتحديد وتنفيذ خطوات عملية لكفالة إحراز تقدم في ذلك الصدد ومساعدة البلدان النامية في جهودها الرامية إلى القضاء على الفقر في عصر تؤثر فيه التكنولوجيا إلى حد بعيد؛

١٦ - تعترف بمسؤولية جميع الحكومات عن اعتماد سياسات ترمي إلى منع ممارسات الفساد ومكافحتها على الصعيدين الوطني والدولي؛

١٧ - تسلم أيضا بأهمية نشر أفضل الممارسات في مجال الحد من الفقر بشتى أبعاده مع مراعاة ضرورة تطوير أفضل الممارسات هذه بحيث تتفق مع الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتاريخية لكل بلد؛

١٨ - تعرب عن قلقها من أنه رغم التراجع في عدد الأفراد الذين يعانون من نقص التغذية في عدد من البلدان النامية في عقد التسعينات، فإن ثلثي هذه البلدان تقريبا أفادت بعدم حدوث تغير في عدد الأشخاص الذين يعانون من نقص التغذية أو بأن عددهم قد زاد، ولا سيما في البلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى، ومن أنه بمعدلات التقدم الحالية، من المرجح أن يتحقق هدف خفض نسبة الأشخاص الذين يعانون من الجوع بمقدار النصف بحلول عام ٢٠١٥ في مناطق دون أخرى بما فيها المناطق الواقعة جنوب الصحراء الكبرى في أفريقيا، ما لم يجر تعزيز الجهود المبذولة بصورة كبيرة على جميع الأصعدة من أجل تحقيق الأمن الغذائي؛

١٩ - تؤكد الصلة بين القضاء على الفقر وتحسين إمكانية الحصول على المياه الصالحة للشرب، وتشدد في هذا الصدد على هدف خفض عدد الأشخاص العاجزين عن الحصول على المياه الصالحة للشرب أو غير القادرين على تحمل تكاليفها ونسبة الأشخاص العاجزين عن الانتفاع بمرافق الصرف الصحي الأساسية بمقدار النصف بحلول عام ٢٠١٥ على النحو الذي أكدته مجددا خطة تنفيذ جوهانسنبرغ^(٩)؛

٢٠ - تسلم بأن عدم توفر الإسكان الملائم يظل من التحديات الملحة في الكفاح من أجل القضاء على الفقر المدقع، ولا سيما في المناطق الحضرية في البلدان النامية، وتعرب عن قلقها إزاء النمو السريع في عدد سكان الأحياء الفقيرة في المناطق الحضرية في

البلدان النامية، ولا سيما في أفريقيا، وتؤكد أنه ما لم تتخذ تدابير وإجراءات عاجلة وفعالة على الصعيدين الوطني والدولي، فإن عدد سكان الأحياء الفقيرة، الذي يبلغ ثلث عدد سكان المناطق الحضرية في العالم، سيستمر في التزايد، وتؤكد ضرورة زيادة الجهود المبذولة من أجل إدخال تحسين ملموس على حياة ما لا يقل عن ١٠٠ مليون من سكان الأحياء الفقيرة بحلول عام ٢٠٢٠؛

٢١ - **تُوجِب** بالجهود المبذولة من أجل تنفيذ مبادرة ٢٠/٢٠، التي تشدد على أن العمل على توفير سبل حصول الجميع على الخدمات الاجتماعية الأساسية أمر بالغ الأهمية لتحقيق التنمية المستدامة والمنصفة ويمثل جزءاً لا يتجزأ من استراتيجية القضاء على الفقر؛

٢٢ - **تؤكد** الدور الحاسم لكل من التعليم النظامي وغير النظامي، ولا سيما التعليم الأساسي والتدريب وبخاصة الموجه للفتيات، في تمكين من يعيشون في فقر، وتشدد من جديد، في هذا السياق، على إطار عمل دكا الذي اعتمدته المنتدى العالمي للتعليم^(١١)، وتسلم بأهمية استراتيجية منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة للقضاء على الفقر، ولا سيما الفقر المدقع، في دعم برامج توفير التعليم للجميع باعتبارها أداة لتحقيق أهداف من بينها تعميم التعليم الابتدائي بحلول عام ٢٠١٥؛

٢٣ - **تسلم** بما لوباء فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) من آثار مدمرة على التنمية البشرية والنمو الاقتصادي وجهود الحد من الفقر في العديد من البلدان، ولا سيما البلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى، وتحث الحكومات والمجتمع الدولي على إيلاء أولوية عاجلة للأزمة الناشئة عن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، ولا سيما تلبية الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية وذلك من خلال تعزيز التعاون والمساعدة، وكذلك من خلال تنفيذ الالتزامات المتعهد بها، حسبما اتفق عليه في إعلان الالتزام بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) الذي اعتمدته الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية السادسة والعشرين المعقودة في حزيران/يونيه ٢٠٠١^(١٢)؛

٢٤ - **تؤكد** دور القروض الصغيرة باعتبارها أداة هامة في مكافحة الفقر تشجع الإنتاج والعمل الحر وتعمل على تمكين من يعيشون في فقر، ولا سيما النساء، وبالتالي تشجع الحكومات على اعتماد سياسات تدعم وضع خطط منح القروض الصغيرة وتطوير مؤسسات القروض الصغيرة وتعزيز قدراتها؛

٢٥ - **تؤكد من جديد** ضرورة قيام جميع الحكومات ومنظمة الأمم المتحدة بتشجيع وضع سياسة فعالية وملموسة لتعميم المنظور الجنساني في جميع السياسات والبرامج الرامية إلى القضاء على الفقر، على الصعيدين الوطني والدولي، وتشجع استخدام التحليل الجنساني كأداة لإدماج البعد الجنساني في التخطيط لتنفيذ السياسات والاستراتيجيات والبرامج المتعلقة بالقضاء على الفقر؛

٢٦ - **تؤكد** ما أقره إعلان الألفية من أهمية تلبية الاحتياجات الخاصة لأفريقيا حيث يظل الفقر تحدياً كبيراً وحيث لم تنتفع بعد معظم البلدان انتفاعاً كاملاً من الفرص التي تتيحها العولمة، مما يفاقم أكثر من تميش القارة؛

(١١) انظر: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، التقرير الختامي للمنتدى العالمي للتعليم، دكار، السنغال، ٢٦-٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٠، باريس، ٢٠٠٠.

(١٢) القرار د-٢٦/٢، المرفق.

- ٢٧ - **توجب** بالشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا^(١٣) كبرنامج للاتحاد الأفريقي يهدف أساسا إلى القضاء على الفقر وتعزيز التنمية المستدامة، على أساس من الملكية والقيادة الأفريقية والشراكة المعززة مع المجتمع الدولي، وتحث البلدان المتقدمة النمو ومنظومة الأمم المتحدة على أن تدعم هذه الشراكة وتكمل الجهود التي تبذلها أفريقيا للتغلب على التحديات التي تواجهها؛
- ٢٨ - **تشدد** على أن الهدف المتمثل في خفض نسبة من يقل دخلهم اليومي عن دولار واحد بمقدار النصف بحلول عام ٢٠١٥ لن يتحقق بدون بذل جهود جادة لتلبية الاحتياجات الإنمائية لأقل البلدان نموا ودعم جهودها الرامية إلى تحسين ظروف عيش شعوبها، وحث في هذا السياق بالحكومات الوطنية لأقل البلدان نموا وشركائها في التنمية التنفيذ الكامل للالتزامات الواردة في إعلان بروكسل^(١٤) وبرنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نموا^(١٥) اللذين اعتمدا في مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا؛
- ٢٩ - **تؤكد** من جديد الدور الذي تضطلع به صناديق الأمم المتحدة وبرامجها، ولا سيما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في مساعدة الجهود الوطنية للبلدان النامية، في عدة مجالات منها القضاء على الفقر، وضرورة تمويل هذه الصناديق والبرامج وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة؛
- ٣٠ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والخمسين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛
- ٣١ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والخمسين البند المعنون “تنفيذ عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر (١٩٩٧-٢٠٠٦)”.^(١٦)

الجلسة العامة ٧٨

٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢

(١٣) A/57/304، المرفق.

(١٤) A/CONF.191/12.